وانه الحزن وان كلا من الفعلين حذف مفعوله
اي اضحك اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار وقيل
ان الفعلين من الافعال اللازمة كقوله والله
يحيي ويميت وهذا يدل على ان ما يعمل الانسان
فبقضائه وخلقه حتى الضحك والبكا الصنفين
الذكر والانثى اي من كل حيوان وليس المراد آدم وحوا
لانهما لم يخلقا من نطفة من نطفة اي واحدة
فبعضها يخرج ذكرا وبعضها انثى هذا هو العجيب
ان قلت يحد لم يات بلفظ هو هنا وقاله فيما تقدم
اجيب بان الضحك والبكا لما كان ربما يتوهم انهما
بفعل الانسان والاماتة والاحيا وان كان ذكر
التوهم ابعد لكن ربما يقول به جاهل كما قال
من حاج ابراهيم انا احيي واميت فاكد ذلك بالفصل
واما خلق الذكر والانثى من النطفة فلا يتوهم
احداثه بفعل احد من الناس فلم يوكد بالفصل
وان عليه النشاة الاخرى اي بحكم الوعد فانه
قال انا ~~احيي~~ واميت نحن نحيي ونميت لا بحكم العقل
ولا الشرع بالمد والقصر سعينا اغنى
الناس بالكفاية اي بلا كسب وقنى واقنى من القنية
فالفه منقلبة عن ياء وقوله اعطى المال اي المكتسب
فقد جمع نوعي المال وقوله اتخذ اي المكسب قنية يكن

القاف

قوله للبعث فيه انه يتكرر
مع قوله وان عليه
النشاة الاخرى واجيب
بان الواو لا تفيد ترتيبا
والاصل احيي من
النطف وامات في الدنيا
وقد يقال قوله وان عليه
اي بمقتضى الفضل والوعد يدفع
التكرار لا وجوبا ذاتيا
اذ لا يجب عليه تعالى شيء
مر

القاف وضمها هو الذي يدوم عند الانسان وانه
هو رب الشعرى اعلم ان الشعرا في لسان العرب كوكبان
يسمى احدهما الشعرى العبور وهو المراد في الاية الكريمة
وتسمى الشعرا اليمانية واول من اتخذها الها ابو كبشة
رجل من سادات خزاعة وكانت خزاعة تعبدها ايضا
وابو كبشة هذا احد اجداده صلى الله عليه وسلم من
قبل امهاته فلما خالف صلى الله عليه وسلم دين قريش
قالوا اجده عبد النجم ولذا كان مشركوا قريش يسمون
صلى الله عليه وسلم ابن ابي كبشة والكوكب الثاني
يسمى الشعرى الغميصا بضم الغين المعجمة وبفتح
الميم والصاد المهملة من الغمص بفتح الغين والميم
وهو سيلان دمع العين وقوله خلف الجوزا اي
يطلع في اثر الجرعنب الجوزا هي قوم هود
وسميت اولى لتقدمها في الزمان على عاد الثانية
التي هي قوم صالح وهي ثمود فالاولى اهلكت
بالريح الصرصر ثم كانت الاخرى فاهلكت بصيحة
وقال المفسر في سورة الفجر وقيل هما عادان فالاولى
هي ارم قال الله تعالى وانه اهلك عادا الاولى فقيل
لعقب عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح عاد
ثم قيل للاولى منهم عاد الاولى وارم تسمية لهم باسم
جدهم ولمن بعدهم عاد الاخيرة وقال معمر ارم اليه

Copyright © King Saud University